



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية

@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالآء العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من 15-25 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

كلية الحقوق

يصعب قراءة الصفحات
الأصلية

Comp



١٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلْ أَعْمَلُوا فِرَی اِنَّهٗ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
مَدَقَاتُ الْعَظِيمِ

٢٤٥١٥٤٤
٢٠٤

تمهيد

أهمية الموضوع :

متى وقعت الجريمة تنشأ للدولة سلطة عقاب الجاني ، وتصبح للنيابة العامة سلطة رفع الدعوى الجنائية على المتهم ، وقد نظم القانون هيكل الاجراءات التي يمكن للدولة بها أن تعمل سلطتها في العقاب ، وتبدأ من مرحلة الاستدلالات حتى تاريخ انتهاء التنفيذ .

والدولة لظروف خاصة قد تستخدم العفو الشامل للعفو عن مرتكبي الجرائم في حالات الاضطرابات السياسية ، أو بالنسبة للجرائم العسكرية أو الصحفية ، بالإضافة إلى جرائم أخرى عديدة ، فتسدل ستارا من النسيان على هذه الجرائم بالعفو عن مرتكبيها .

وبناء على ذلك ، قد يتدخل المشرع ويصدر قانونا بالعفو الشامل لكي يسدل الستار على الجريمة بالرغم من وقوعها ، ونسبتها إلى المتهم بأدلة كافية لإدانته . ففي هذه الحالة سوف يؤدي العفو الشامل إلى إفلات المتهم من العقاب ، وهي نتيجة بالغة الخطورة ، ولا يمكن التسليم بها ، ما لم تكفل القوانين وضع الضوابط اللازمة للوصول إلى هذه النتيجة .

١٣٤٠
١٥١
١٥١
١٥١

وتبدو أهمية موضوع العفو الشامل كلما تقدمت
النظم القانونية التي تعمل على جمع الشمل ، وتضميد
الجراح بعد الاضطرابات ، خصوصا في ظروف الشورات ،
أو الانقلابات السياسية ، وعلى هذا نجد أن غالبية
الدساتير تنص على العفو الشامل ، وتضعه في يد
السلطة التشريعية حتى لا يساء استخدامه .

ونحن نرى الآن ما تقوم به منظمة العفو
الدولية من جهود لدى الدول ، من أجل العفو عن
المسجونين السياسيين . ومن أهم ما أثاره هذا الموضوع
من مشكلات تحديد المصدر التاريخي للعفو الشامل
ومن يملك الحق في إصداره على مختلف العصور ، وهل
هو من اختصاصات السلطة التشريعية ، أو السلطة
التنفيذية ؟ . ثم ما مدى علاقة العفو الشامل بوسائل
الدفاع الاجتماعي الحديثة ؟ ، ومدى الآثار المترتبة
على صدور قوانين العفو الشامل ؟ .

وقد لاحظنا أنه على الرغم من أهمية هذا
الموضوع ، فإن بحثه في القانون المصري والشرائع
العربية لم يتناول أحد بالقدر الكافي ، وربما كان ذلك
ناتجا عن قلة تطبيقات قوانين العفو الشامل في البلاد
العربية . وقد كان هذا النقص في تناول موضوع العفو من
الدوافع التي دفعتني إلى أن أحاول وضع بحث شامل

لهذا الموضوع ، يكفل وضع هذا النظام فى إطار أكثر وضوحا من الماضى .

خطة البحث :

تتناول بالبحث موضوع العفو الشامل ، وقد رأينا أن علاج هذا الموضوع على الوجه الصحيح يتوقف على إبراز الحقائق الآتية :

- أولا - طبيعة هذا الحق ، والغاية منه .
- ثانيا - تطبيقاته المختلفة فى القانون الوضعى المقارن .
- ثالثا - موضع هذا النظام من الأنظمة المشابهة وعلاقته بأنظمة الدفاع الاجتماعى وما إليها .
- رابعا - الآثار المترتبة على تطبيقه .

وقد رأينا قبل الدخول فى بحث هذا الموضوع أن نفرد بابا خاصا لتتبع المصدر التاريخى لهذا الحق حتى تتبين كيف تبلورت الأفكار من العصور القديمة وتطورت إلى صورتها الحالية . ثم نبتدئ بحثا موجزا للعفو الشامل والعفو عن العقوبة فى النظام الإسلامى ، للمقارنة بين هذا النظام فى الفقه الإسلامى وما هو معروف فى القانون الوضعى .

وفى حدود الإطار العام الذى بيّناه فيما تقدم رسمنا المنهج الآتى لدراستنا :

الباب الأول :

تطور العفو الشامل فى النظم القديمة .

الباب الثانى :

نظام العفو الشامل فى فرنسا .

الباب الثالث :

العفو الشامل فى النظام الأنجلوسكسونى
والشرائع الغربية والدول الاشتراكية .

الباب الرابع :

العفو الشامل فى النظام القانونى المصرى .

الباب الخامس :

العفو الشامل فى الشرائع العربية .

الباب السادس :

طبيعة العفو الشامل ، وتطبيقاته ، والغاية
منه .

الباب السابع :

العفو الشامل وموضعه من الأنظمة المشابهة .

الباب الثامن :

صلة العفو الشامل بأنظمة الدفاع الاجتماعى
وما إليها .

الباب التاسع :

آثار العفو الشامل .

مقدمة عامة

العفو الشامل هو قانون يصدر من السلطة التشريعية فيشمل جريمة أو عددا من الجرائم ، ويكون من شأنه محو الصفة الإجرامية عنها وجعلها في حكم الأفعال المباحة . (١)

وكلمة العفو الشامل " Amnistie " أتت من الكلمة الإغريقية " auynasta " وتعني في مؤداها الإلغاء في الماضي أو النسيان . (٢)

والعفو الشامل سلطة في يد المشرع يستعملها حينما يريد أن يسدل ستار النسيان عن بعض الأفعال التي كانت حين اقترفها المتهم تشكل اعتداء على

(١) جاراوالمطول الجزء ٢ فقرة ٧٥٥ - ص ٦٢٤ ، فيدال وما نيول " النظرية العامة جزء أول الفقرة ٢٩٧ - ص ٨٢٨ .

(٢) أشيل موران " Achille Morin " بيان عام عن القانون الجنائي معلقا عليه بآراء الفقه وأحكام القضاء " - الجزء الأول - ص ١٥٣ - طبعة سنة ١٨٥٠ .

أمن المجتمع ونظامه ، ثم لم تعد لها هذه الصفة ،
وصار من الواجب رفع آثارها عن الأشخاص الذين قاموا
بها . (١)

والعفو الشامل - كما يقول فينل - يكون نسياناً
تاماً للماضى (٢) . ويتم اللجوء إليه في الظروف السياسية
عادة ، وهو يكون جماعياً ، ولكن لا يوجد ما يمنع
من إصداره عن جرائم غير سياسية أو جريمة بعينها (٣)

ويذكر كورنيليوس نيباس Cornelius Nepas
أن العفو الشامل منسوب إلى ترازيل (٤) Thrasybule

-
- (١) أندريه ميرل وجورج فيتو "المطول في القانون الجنائي"
طبعة سنة ١٩٦٧ - فقرة رقم ١٣٩٧ صفحة ١٢٩٦
(٢) جول برنتس يشوب "شرح النظام القانوني الجديد" -
الطبعة الثالثة عشرة - الجزء الأول - الفقرة ٣ -
بند ٨٩٨ - طبعة سنة ١٨٩٢ .
(٣) دكتور / محمود مصطفى "شرح قانون الإجراءات
الجنائية - الطبعة الثانية - سنة ١٩٦٣" .
(٤) هوجنرال أثيني كان على رأس جيش من ساموس
Samos وأمكنه في سنة ٤٠٤ قبل الميلاد -
أن ينقذ أثينا من حكم "الطغاة الثلاثين" ويعيد
إليها الحكم الديمقراطي وتميز انتصاره بأنه لم
يعمد إلى الانتقام أبداً بل عفا عن كل أعدائه ثم
دخل في صراع مع اسبرطة وقتل في حصار اسيندوس
Aspendos سنة ٣٩٠ قبل الميلاد .